

**أسماء الرجال في منطقة الباحة: دراسة لغوية
اجتماعية في عينة من أسماء الطلاب
بجامعة الباحة**

إعداد

د/ عبد العزيز بن جمعان بن صالح الغامدي

**أستاذ اللغويات المساعد - قسم اللغة العربية -
كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة**

أسماء الرجال في منطقة الباحة: دراسة لغوية اجتماعية في عينة من أسماء الطلاب بجامعة الباحة

عبدالعزیز بن جمعان بن صالح الغامدي

قسم اللغة العربية (اللغويات) ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة،
الباحة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: aam558@hotmail.com

المخلص :

لقد تناولت في بحثي هذا دراسة أسماء الرجال في منطقة الباحة دراسة لغوية اجتماعية في عينة من أسماء الطلاب بجامعة الباحة، وعُرِّفت أغلب معاني الأسماء في العينة ونقلت من المعاجم معناها باختصار، ووضحت مدى شيوع بعضها في عينة البحث وعوامله، وكذلك تطرقت إلى عوامل التغيير التي حصلت فيها من بعد ذلك، وإن المعاجم التراثية كانت تهتم بالأسماء وتذكرها ضمن شرحها المواد، ولقد اعتمدت في بحثي على المنهج الوصفي التحليلي وفق عينة الدراسة، وهي قائمة بأسماء طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الباحة.

وهدف في بحثي إلى رصد الأسماء الشائعة بمنطقة الباحة من خلال عينة الدراسة، وبيانها، وبيان سبب شيوعها، ومن ثم عرضت لملامح التطور والتغيير فيها وأسبابه، وقد توصلت إلى عدد من النتائج ومنها: أن الطبيعة كان لها تأثير في انتشار بعض الأسماء في المنطقة مثل: خضران وخضر وسميت به النساء فليل: خضراء، وكذلك فقد توصلت إلى تأثير بعض العوامل الأخرى كالخوف من الحسد على انتشار بعض الأسماء، فسمى للخوف من الحسد: غميص، وسويد، وعميش، وسحيم، وفطيس، وجروان وغيرها من الأسماء.

كما توصلت أيضا إلى أن هناك أسماء شائعة من خلال عينة الدراسة وتعد أكثر انتشارا في منطقة الباحة، ومنها: (سعيد - سفر - صالح - جمعان - عطية - مسفر) وغيرها من الأسماء، ورصدت وجود تطور وتغيير في أسماء الآباء والأبناء في عينة الدراسة وكان هذا بسبب حضاري أو ثقافي أو نفسي أو اجتماعي نحو: التطور والعولمة، وتأثير بعض المدرسين في المنطقة، والتلفاز، والحكام وغيرها .

الكلمات المفتاحية: الرجال، عينة، منطقة الباحة، تطور الأسماء، المعجم

Men's names in the Al-Baha region: a sociolinguistic study on a sample of students' names at Al-Baha University

Abdulaziz bin Jumaan bin Saleh Al-Ghamdi

Department of Arabic Language (Linguistics), College of Arts and Human Sciences, Al Baha University

Email: aam558@hotmail.com

Abstract

In current the research, I've investigated the evolution of men's names in Al-Baha region, its attribution and reasons, I've also defined most of the names' meanings and quoted their meaning from lexicons. I've adopted the descriptive analytical approach according to the study sample; A list of the students' names at the Arabic Language Department in Al-Baha University, (1441H).

•In the current research, I aimed to monitor the names of Al-Baha region, and to indicate the extent of their evolution, and its reasons.

I conclude: There are specific names of Al-Baha region, including: (**SAEED - SAFAR - SALEH - JAMAAN - ATTIA - MISFER**) and other names, as I monitor the fathers names' evolution that reached (27%) according to the study sample, that was due to development, globalization and the influence of some teachers in the region, television, rulers and politicians, among these names: (**NAIF - MANSOUR - FAHAD - SULTAN**) and other names, when compared the percentage of evolution in the students names' sample to the names of the grandparents reached more than 70%, as new names appeared, weren't exist before due to the parents' desire, the influence of development and technology or the rulers and others, among these names: (**MUHANNAD - HAITHAM - FAISAL - THAMER - SULTAN - KHALED - ABDULMAJEED**) and other names.

keywords: Mens , A sample, Al-Baha Region , Evolution of Names , Names , Lexicon

مُتَلَكِّة

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم،
وبعد:

تعد منطقة الباحة من المناطق السعودية المميزة، وتقع في وسط بلاد
تهامة والسراة؛ تلك المنطقة التي تقع بين مكة المكرمة من ناحية الشمال،
وعسير من ناحية الجنوب، وتتكون منطقة الباحة من قبائل عربية محددة،
هي (غامد، زهران)؛ وهي قبائل استوطنت في تلك الديار قديماً^(١).

وإن المعاجم القديمة كان لها اهتمام كبير في مجال الأسماء منذ
ظهور المعاجم فتجدهم يذكرون الاسم وتعريفه وسبب تسميته أحيانا كما
حصل عند شرح المعجميين لاسم غامد فذكروا فيه سبب تسمية عبدالله بن
الحارث باسم غامد وغيرها من الأسماء، ثم ظهرت مجموعة من الكتب
القديمة والحديثة التي اهتمت بالأسماء ومن أبرزها:

- كتاب المبهج لابن جني في شرح أسماء ديوان الحماسة فعرض ابن
جني لأسماء الشعراء وكان منهجه في شرح الاسم: تعريفه باختصار
مع بيان نوع الاسم، وأحيانا كان يستشهد بأبيات شعرية في بعض
الأسماء، ومما ذكر في كتابه عند تعريفه اسم حاتم، فقال: الحاتم
الغراب لأنه يحتم بالفراق، ثم استشهد ببيت من الشعر^٢، وكذلك عند
تعريفه اسم شبيب، فقال: مصدر شب الفرس يشب شبيبا^٣.

(١) غيثان بن علي بن جريس، منطقة الباحة دراسات وإضافات وتعليقات (مكتبة الملك

فهد الوطنية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩) ج/١، ص ٣٧

٢ ابن جني، المبهج، ص ٧٠.

٣ المرجع نفسه، ص ٣٧.

- أسماء الناس في المملكة العربية السعودية للدكتور إبراهيم الشمسان،
ويعد هذا الكتاب من أبرز كتب الأسماء في عصرنا الحاضر، فقد
درس الشمسان الأسماء من عدة نواح ودرس أسباب التسمية وقسمها
إلى:

١/ البر بالوالدين.

٢/ الإعجاب بالاسم.

٣/ التأثير الثقافي والديني.

٤/ طلب التفرد والخفة.

٥/ التقليد، وغيرها من الأسباب، ثم إنه تطرق في كتابه إلى الأسماء الثابتة
والمتغيرة، وذكر عوامل الثبات والتغير، ومثل للأسماء الثابتة فقال:
مثل: سعيد في بلاد غامد وزهران، وعلي في القطيف، وعثمان في
مدينة المجمع^١، وغيرها من الأسماء، وعدد عوامل ثبات الأسماء
إلى:

١/ نوع الاسم وذكر فيه فضل بعض الأسماء في التسمية مما حمد وعبد،
واستشهد بالحديث النبوي الشريف ويرر لانتشار اسم عبدالله ومحمد
وغيرها.

٢/ الواجب الاجتماعي وهو ما يقضي التسمية على اسم الجد أو الوالد ومثل
لعائلة الشمسان بانتشار اسم إبراهيم ومحمد وعبدالله وسليمان وصالح
فيها، ولم يمثل على عائلة أخرى في نفس الموطن مما يدل على
ضرورة بحث موضوع الأسماء ودراسته دراسة لغوية.

٣/ الفتاوى الدينية بمنع بعض الأسماء مثل: عبدالرسول وغيره^٢.

١ الشمسان ، أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، ص ٦٨.

٢ الشمسان ، أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، ص ٧١.

ومما ذكره الشمسان في كتابه عوامل التغير في الأسماء وذكر منها:

١/ توحيد الجزيرة وتوطين الهجر والبادية مما جعل بعض الأسماء تنتشر
كاسم الملك عبدالعزيز.

٢/ ظهور مناطق الجذب ويعني به مناطق الرياض ومكة وهجرة الناس لها.
٣/ التعليم والإعلام.

٤/ استهجان الناس من بعض الأسماء أو عجميتها.

٥/ كون الاسم لقب أو العكس، مما دفع بعضهم للتغيير في اسمه أو اسم
عائلته أو الفخذ.

٦/ التصحيف والتحريف في بعض الأسماء عند تسجيله في دوائر الأحوال
المدنية^١، وغيرها من العوامل التي ذكرها في كتابه ووجهها، ويعد
الشمسان من أبرز الذين بحثوا في أسماء الناس واعتمدوا فيه على
قائمة طلاب جامعة الملك سعود في الرياض في ذكر انتشار بعض
الأسماء في الرياض، ولكن بحثه كان عاما بالنسبة لبقية المناطق
والقبائل، فلم يذكر مثلا في منطقة الباحة إلا اسم سعيد وكذلك بقية
المناطق في حين ذكره أسماء كثيرة منتشرة في عائلته الشمسان، وإن
هذا يؤكد على ضرورة البحث في أسماء الناس في المناطق الأخرى
ودراستها دراسة لغوية اجتماعية، ولهذا فقد تناولت في بحثي هذا:
دراسة أسماء الرجال في منطقة الباحة دراسة لغوية اجتماعية في عينة
من أسماء الطلاب بجامعة الباحة، وعرفت أغلب معاني الأسماء في
العينة ونقلت من المعاجم معناها باختصار، ووضحت مدى شيوع
بعضها في عينة البحث وعوامله، وكذلك تطرقت إلى عوامل التغيير
فيها من بعد ذلك.

١ الشمسان ، أسماء الناس في المملكة العربية السعودية، ص ٧٤-٧٨.

ولاحظت من خلال المجتمع أن لكل منطقة من المناطق أسماء تشيع فيها، ومنها منطقة الباحة التي تضم قبيلتي غامد وزهران؛ فشاع فيها اسم (جمعان - عيضة - عطية) وغيرها، وهي أسماء مشهورة في منطقة الباحة، فأخذت عينة من أسماء رجال منطقة الباحة من طلاب جامعتها، وعكفت أبحث عن الأسماء الشائعة في المنطقة من خلال عينة الدراسة، ورصدتها، ورصدت التغيير فيها وأسبابه وعوامله.

وإني في بحثي هذا سوف أدرس أسماء الرجال في عينة الدراسة في منطقة الباحة في حدود إطار بحثي لأسماء طلاب قسم اللغة العربية، وإن كان في بحثي صواب فمن الله وإن كان فيه خطأ فمن نفسي والشيطان، وأعتذر عن التقصير.

مشكلة البحث:

بدأت مشكلة البحث لدي عند ملاحظتي للتغيير الغريب في أسماء الطلاب عند تحضيرهم لهم في القاعة باختلاف اسم الابن عن اسم والده وجده، مما دفعني إلى أخذ نسخة من أسماء الطلاب في قسم اللغة العربية؛ حتى أرصد هذا التغيير، وسببه، ومدى انتشاره.

أهداف البحث:

- _ بيان بعض الأسماء القديمة الشائعة في منطقة الباحة من خلال عينة الدراسة.
- _ ذكر سبب شيوع بعض الأسماء في منطقة الباحة من خلال عينة الدراسة.
- _ بيان اهتمام المعاجم التراثية بالأسماء وأسباب التسمية.
- _ بيان تغيير بعض الأسماء في العصر الحاضر في منطقة الباحة من خلال عينة الدراسة.
- _ ذكر عوامل التغيير في الأسماء من خلال عينة الدراسة.
- _ دراسة أسماء الرجال في عينة الدراسة دراسة لغوية.

أسئلة البحث:

- يجيب البحث عن مجموعة من التساؤلات، وهي:
- _ ما أسماء الرجال الشائعة في منطقة الباحة من خلال عينة الدراسة؟
 - _ ما سبب شيوع بعض أسماء الرجال من خلال عينة الدراسة؟
 - _ ما هي عوامل التغيير في أسماء الرجال حسب عينة الدراسة؟
 - _ هل حصل تغيير في أسماء الرجال حسب عينة الدراسة؟

منهج البحث:

لقد اتبعت في بحثي المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي، فكان البحث دراسة وصفية تحليلية استقرائية دلالية؛ حيث بينت الأسماء القديمة الشائعة بمنطقة الباحة من خلال عينة الدراسة، ومن ثم عرفت بكل اسم منها من المعاجم باختصار، وحاولت التعليق على معنى كل اسم إن أمكن بذكر عوامل انتشاره أو سبب شيوعه، أو موضع انتشاره في الباحة، وبينت عدد مرات تكراره في عينة الأسماء؛ حتى أصل للأسماء الشائعة بمنطقة الباحة من خلال عينة الدراسة وعوامل شيوعها، ودرست بعدها التغيير في الأسماء في جيل الآباء والأبناء وعوامله، بعد عرضي لمرات التكرار وبيان الفرق في العدد بين عينة أسماء الأجداد والأبناء.

عينة البحث:

لقد اعتمدت في دراستي على قائمة بأسماء الطلاب في قسم اللغة العربية بجامعة الباحة.

الدراسات السابقة:

وردت مجموعة من الكتب والأبحاث قديماً وحديثاً حول دراسة أسماء الناس ومن أهمها: المبهج لابن جني، والأعلام العربية لإبراهيم السامرائي، وكتاب أسماء الناس في المملكة العربية السعودية لإبراهيم الشمسان، وغيرها من الكتب والأبحاث التي تناولت دراسة أسماء الناس في مناطق محددة

ومنها: أسماء الناس في منطقة عسير لعبدالرحمن البيشي، ولكني لم أقف على دراسة سابقة تناولت دراسة الأسماء في منطقة الباحة.

خطة البحث:

لقد قسمت بحثي إلى مقدمة، وإطار نظري، وإطار تطبيقي:

أولاً: الإطار النظري:

وقد اشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: جغرافية الباحة، والقبائل المكونة لها.

المبحث الثاني: بيان معنى اسم غامد وزهران.

ثانياً: الإطار التطبيقي:

وقد احتوى على ثلاثة مباحث جاءت على الترتيب الآتي:

المبحث الأول: حصر أسماء الأجداد في عينة الدراسة، وبيان معانيها.

المبحث الثاني: حصر أسماء الآباء في عينة الدراسة، وبيان معانيها،

والتغيير الحاصل فيها وعوامله.

المبحث الثالث: حصر أسماء الأبناء في عينة الدراسة، وبيان معانيها،

والتغيير الحاصل فيها وعوامله.

ثم الخاتمة، ثم فهرس المصادر والمراجع.

والله أسأل التوفيق في العرض والتحليل والبيان، وأعوذ به من الخطأ

والزلل والنسيان.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول

جغرافية الباحة، والقبائل المكونة لها

تعد منطقة الباحة من أصغر مناطق المملكة العربية السعودية، حيث تبلغ مساحتها نحو ١٠.٣٦٢ كيلو متر مربع، ويحدها من الشمال والغرب مكة المكرمة، ومن الجنوب والشرق عسير، وتقع بين خطي طول ٤١، و ٤٢، وما بين دائرتي عرض ١٩، و ٢٠، مما ينعكس على مناخها فيكون جافاً، مليئاً بالرياح الموسمية^(١).

ويسمى الجزء الجنوبي من المنطقة بلاد غامد؛ نسبة إلى (غامد) جد هذه القبائل، وهو غامد بن أزد بن شنوءة، ويسمى الجزء الشمالي منها بـ (زهران)؛ نسبة إلى (زهران) جد هذه القبائل، وهو زهران من أزد شنوءة^(٢).

القبائل المكونة لمنطقة الباحة في التاريخ العربي:

تتكون منطقة الباحة من قبيلتين كبيرتين، وهما: (غامد، وزهران)، وهما من الأزد.

ولقبيلة الأزد في التاريخ الجاهلي والإسلامي عديد من الوقائع والأحداث، فكانوا من أثرى القبائل من حيث العدد والحصانة؛ حتى أنهم قد وضعوا على عير قريش إتاوة، وكانت قبيلتا الأوس والخزرج من أوائل قبائل الأزد دخولاً في الإسلام، كما أن لقبائل الأزد عديد من المواقف في الفتوحات الإسلامية^٣.

(١) عبد الولي الخليدي، نجيب علي الصغير، أشجار منطقة الباحة والمواقع المجاورة لها (وزارة المياه والزراعة، الباحة، ٢٠١٦)، ص ٢.

(٢) المرجع نفسه، ص ٢٠.

٣ حمد الجاسر، في سراة غامد وزهران (دار اليمامة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٩٧٧).

تفريع نسب قبيلتي (غامد، زهران)^(١):

- زهران: زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن عمرو بن نصر الأزدي شنوءة.
- غامد: غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن عمرو بن نصر بن الأزدي شنوءة.

(١) حمد الجاسر، في سرة غامد وزهران (دار اليمامة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، ١٩٧٧)، ص ٢٢٨.

المبحث الثاني

بيان معنى اسم غامد وزهران

غَامِد: وهو عبد الله، وقد ذكر ابن الكلبي أنه سمي غامدًا؛ لأنه وقع بين عشيرته شر فتغمد ذنوبهم، من الغمد: أي الستر والغطاء، وسماه بهذا قيل من أقيال حمير^(١)، وقال الأصمعي: ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبي، إنما هو من قولهم: غَمَدَتِ الرَّكِيَّةُ غَمْدًا: إذا كثر ماؤها^(٢).

- زهران: من زهر أي النضارة والحسن، وزهرة النبات أي نوره، والزهرة بالضم هو البياض، والأزهر هو المنير، يقال: رجل أزهر، وامرأة زهراء^(٣).

ثانيا: الإطار التطبيقي

المبحث الأول

حصر أسماء الأجداد في عينة الدراسة، وبيان معانيها

حرف الألف^(٤):

- أحمد:

الحمد: خلاف الذم^(٥)، وهو اسم انتشر كثيرًا في منطقة الباحة فلا تكاد تجد عائلة إلا فيها اسم أحمد، وانتشر هذا الاسم نتيجة للأثر

(١) محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون (دار الجبل، بيروت، لبنان، ١٩٩١)، ص ٤٩٢.

(٢) محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب (دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م)، ج/٨، ص ٩٥.

(٣) المرجع نفسه، ج/٢، ص ٦٧٥.

(٤) رتب الأسماء حسب الحرف الأول فيها فقط من غير مراعاة الحروف الثواني والثالث؛ لأنني عند بداية كتابتي للبحث لم أرتبها ألفبائيًا، ولكن مع كثرة الأسماء رتبته؛ حتى تكون أسهل للاطلاع للقارئ، أو عند بحثه عن اسم بعينه.

(٥) المعجم الوسيط، ج/١، ص ١٩٦.

الديني، فإنه اسم إسلامي انتشر كانتشار اسم محمد في الباحة، ولكن أحمد كان أكثر انتشاراً من محمد.

حرف الباء:

- بائل: اسم فاعل من الفعل بتل، وهي مادة تدل على القطع وعلى إبانة الشيء من غيره، يقال: بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتُلُهُ بَتْلًا وَيَبْتُلُهُ فَايَبْتُلُ وَتَبْتُلُ: أَبَانَهُ مِنْ غَيْرِهِ^(١).

- بخيت: من البخت والحظ، وهو من الجذر اللغوي (بخت)، والبَخْتُ: الجَدُّ، فَارْسِي، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَرَجُلٌ بَخِيْتُ: ذُو جَدٍّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحْسِبُهُ قَصِيحًا^(٢).

- بَخَات: وهي صيغة مبالغة من بخت^(٣).

حرف الجيم:

- جروان: جرو: الجيم والراء والواو يدل على الصغير من ولد الكلب، ثم حمل غيره عليه تشبيهاً به، فنقل للكلب وغيره، وبنو جروة بطن من بطون العرب^(٤).

- جبَّار: وهو فعَّال من الجبر أو التجبر^(٥).

- جعفر: الجَعْفَرُ: النهر عامة حكاه ابن جنبي، وقيل: هو النهر الصغير^(٦)، واسم جعفر اسم إسلامي، وممن عرف به في التاريخ

(١) لسان العرب، ج/١١، ص ٤٢، ٤٣.

(٢) الجمهرة، ج/١، ص ٢٥٢، ٢٥٣.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة، ج ١، ص ٢٩٩، ولسان العرب، ج/٢، ص ٩.

(٤) العين، ج/٦، ص ١٧٥.

(٥) تهذيب اللغة، ج/١١، ص ٤١: ٤٣.

(٦) ينظر: المحكم، ج/٢، ص ٤٣٣، وتاج العروس ج/١٠، ص ٤٤٥، والمعجم الوسيط،

الوسيط، ج/١، ص ١٢٥.

الإسلامي جعفر بن أبي طالب، وأبو جعفر بن المنصور الخليفة العباسي، ولكن هذا الاسم لم ينتشر كثيراً في المنطقة.

- جمعان: مثنى جمع، والجمعُ: جَمَاعَةٌ^(١)، واسم جمعان تشتهر به منطقة الباحة خاصة، وهو يدل على الشخص الذي تجتمع عنده الناس في المعنى الدارج، وهذا الاسم ينتشر كثيراً في المنطقة.

حرف الحاء:

- حمود: من الحمد، حَمْدُهُ، حَمْدًا وَمَحْمِداً وَمَحْمِداً وَمَحْمِداً وَمَحْمِداً، فهو حَمُودٌ وَحَمِيدٌ، وهي حَمِيدَةٌ، وسبق ترجمته في أحمد، وهو دارج في بادية العقيق؛ ولعل هذا بسبب مجاورتهم للقبائل البدوية أو عتبية فانقل الاسم إليهم.

حرف الخاء:

- خضر: الغَضُّ، والزَّرْعُ الأخضر،^(٢)، واسم خضر مشهور في منطقة الباحة؛ وربما كانت طبيعة المكان والباحة سبباً في شيوع الاسم، فانتشر عندهم: خضراء، وخضران، وخضر، وغيرها من الأسماء، وليت هناك موضوعاً يبحث تأثير الطبيعة على الأسماء في منطقة الباحة.

- خميس: من الجذر اللغوي (خمس)، والخَمِيسُ: الجَيْشُ والخَمِيسُ: الخُمْسُ،^(٣) واسم خميس منشر في منطقة الباحة، ويدل ربما على يوم الخميس أو الخمس، وهذا من تأثير الأيام والأوقات على الأسماء، فللتسمية مراعى فيها زمن الولادة والحوادث المصاحبة لميلاد الطفل، فقد يكون المسمى بهذا الاسم قد ولد في هذا اليوم.

(١) اللسان، ج/٨، ص ٥٣، وتاج العروس، ج/٢٠، ص ٤٥١.

(٢) تهذيب اللغة، ج/٧، ص ٤٨: ٥٢.

(٣) ينظر: لسان العرب، ج/٦، ص ٦٩، ٧٠، والمعجم الوسيط، ج/١، ص ٢٦٥.

حرف الدال:

- دغسان: من الدغس، والدغس هو الفاسد أو المستور، حَسَبَ مُدْغَمَسٌ: قَاسِدٌ مَدْحُولٌ، وَيُقَالُ: هَذَا الْأَمْرُ مُدْغَمَسٌ وَمُدْهَمَسٌ إِذَا كَانَ مَسْتَوْرًا^(١)، واسم دغسان مشهور أيضًا في نواحي الباحة، ومنه دغيس أيضًا.
- دخيل الله: الدخيل: هو من دخل في قوم وانتسب إليهم وَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَالذَّخِيلُ: الضَّيْفُ لِذُخُولِهِ عَلَى الْمُضَيَّفِ^(٢)، وبإضافة دخيل إلى لفظ الجلالة يعني أن هذا الشخص مستجير بالله لاجئ إليه، كالدخيل الذي ينسب إلى قوم، ويختص به الله ويرعاه، فهو في حمايته وحفظه، وهو اسم مشهور في منطقة الباحة كضيف الله ودخيل الله.

حرف الراء:

- رشيد: فَعِيلٌ مِنْ رَشَدَ الْإِنْسَانُ يَرُشِدُ رُشْدًا وَرَشَادًا: تَقِيضُ الْغَيِّ^(٣)، فرشيد جاء على صيغة المبالغة (فَعِيلٌ)؛ للدلالة على كثرة الرشد من ذلك الشخص، وهو اسم مشهور في بادية الباحة؛ ولعل انتقاله كان بسبب مجاورة القبائل البدوية.

حرف السين:

- سعيد:

- من الجذر اللغوي (سعد)، وهو السعادة خلاف الشقاوة^(٤) فعلى هذا إما أن يكون سعيد فعيلًا بمعنى مفعول، فسعيد بمعنى المسعود، وإما أن يكون سعيد فعيلًا بمعنى فاعل، وسعيد بمعنى الهانئ.

(١) لسان العرب، ج/٦، ص ٨٥.

(٢) ينظر: تهذيب اللغة ج/٧، ص ١٢٢، والصحاح، ج/٤، ص ١٦٩٧، ولسان العرب، ج/١١، ص ٢٤٠: ٢٤٣.

(٣) ينظر: المحيط في اللغة ج/٧، ص ٣٠٠، ولسان العرب، مرجع سابق، ج/٣، ص ١٧٥، ١٧٦.

(٤) تهذيب اللغة، ج/٢، ص ٤٤.

- سعدي: من السعادة وهو نفس ترجمة سعيد،^(١) فسعدي منسوب إلى السعد، فيعني الميمون، والمبارك، وذو الحظ السعيد، وهو اسم مشهور في الباحة، فسعدي وسعيد وسعد وأكثرها شهرة سعيد ثم سعد ثم سعدي وهي تدل على السعادة.

- سفر: من الانكشاف والإشراق والصبح وهو من جذر (س ف ر) حروف السين والفاء والراء تدل على أصل واحد وهو الانكشاف، والجلاء^(٢)، واسم سفر مشهور في منطقة الباحة وهو يعني الانكشاف والضياء، وورد في الباحة أيضاً: مُسْفِرٌ ومُسْفِرَةٌ وكلها أسماء يدور معناها حول الضياء والإشراق، والانكشاف، وسمي بعض الرجال في الباحة مُسْفِرٍ بسبب جمالهم.

حرف الشين:

- شافي: اسم فاعل من شَفَى، وهو المبرئ من الأمراض، والسقم^(٣)، وهو من أسماء بادية العقيق بسبب مجاورتهم للقبائل البدوية.

حرف الصاد:

- صُنَيْدِح: تصغير صندح، والصنْدَح: الحَجْرُ العَرِيضُ^(٤).
وصنيدح على هذا يوحي بالقوة والصلابة والشدة، وهذه التسمية تأتي من تأثير البيئة على المسميات، والتسمية بما حول الإنسان من أشياء حية أو جامدة، وقد أشرنا فيما سبق إلى رأي الجاحظ الذي يرى أن العرب إنما

(١) ينظر: تهذيب اللغة، ج/٢، ص ٤٤، والصحاح، ج/٢، ص ٤٨٨.

(٢) ينظر: العين، ج/٧، ص ٢٤٦، وجمهرة اللغة، ج/٢، ص ٧١٧، ومقاييس اللغة، ج/٣، ص ٨٢، ٨٣.

(٣) ينظر: العين، ج/٦، ص ٢٩٠، واللسان، ج/١٢، ص ٤٣٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ج/٢، ص ١٢٢٠.

(٤) أحمد بن مصطفى اللبائدي، اللطائف في اللغة = معجم أسماء الأشياء، (دار الفضيلة - القاهرة)، ص ٢٧٢.

كانت تسمي بـكلب، وحمار، وحجر، وجعل، وحنظلة، وقرد، على التفاؤل بذلك. وكان الرجل إذا ولد له ذكر خرج يتعرّض لزجر الطير والفأل، فإن سمع إنساناً يقول: حجراً، أو رأى حجراً سمى ابنه به، وتفاعّل فيه الشدة والصلابة، والبقاء والصبر، وأتته يحطم ما لقي^(١)، ويقول الدكتور السامرائي: "وقد يكون لنا أن نقف على طائفة من أسمائهم مستوحاة من بيئتهم: في سهلها، ونجدها، وروابيها، وجبالها، وسائر ما اشتملت عليه أرضهم من حجارة ورمل ونحو ذلك؛ ومن هنا جاء في أعلامهم حُجْر، وحَجْر، وصفوان، وحزن، وغير ذلك"^(٢).

- صويلح: تصغير صالح، من الصَّلَاح: ضِدُّ الفُسَادِ،^(٣) وصويلح مشهور في منطقة الباحة، وكذا اسم: صالح، ومصلح، وصالحة.

حرف الضاد:

- ضيف الله: من ضِيفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفًا وَضَيْفًا وَضَيْفًا: نَزَلْتُ بِهِ ضَيْفًا وَمَلْتُ إِلَيْهِ^(٤)، فعلى هذا فضيف الله يعني النازل بالله المائل إلى جنبه، الزائر بيته ومسجده، وهو اسم مشهور في منطقة الباحة.

حرف الطاء:

- طامي: اسم فاعل من طَمَا ارْتَفَعَ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ^(٥) فاسم طامي يدل على علو وارتفاع وغزارة في الشيء، وهو اسم مشهور في بادية العقيق بسبب المجاورة للقبائل البدوية.

(١) الحيوان، مرجع سابق، ج/١، ص ٢١٤.

(٢) إبراهيم السامرائي، الأعلام العربية بحث في أسماء الناس (دار الحدائث، بيروت سنة ١٩٩٠م)، ص ١٦٢.

(٣) ينظر: المحكم، ج/٣، ص ١٥٢، ولسان العرب ج/٢، ص ٥١٦.

(٤) ينظر: مقاييس اللغة ج/٣، ص ٣٨٠، والمحكم، ج/٨، ص ٢٢٩، ولسان العرب ج/٩، ص ٢٠٨.

(٥) ينظر: لسان العرب، ج/١٥، ص ١٥، وتاج العروس ج/٣٨، ص ٥٠٨، المعجم الوسيط، ج/٢، ص ٥٦٦.

- طوير: وهو تصغير للطير، وهو مشهور في منطقة الباحة وبني مالك.

حرف العين:

- عمير: تصغير (عَمِر)، أو (عَمَرُو)، وكلاهما من عَمِرَ الرجل يَعْمُرُ عَمراً وَعُمراً، أي عاش زماناً طويلاً.^(١)، واسم عمير مشهور في بادية العقيق أيضاً.

- عيسان: العيس هو عسب الجمل أي ضرابه، والعيس هو لون أبيض مشرب صفاء في ظلمة خفية، ومنه يقال: جمل أعيس، وناقاة عيساء^(٢)، وهناك جبل اسمه عيسان؛ وربما لهذا السبب سموا الناس بهذا الاسم.

- عوض: العَوْضُ: :: البَدَلُ أو الخلف^(٣)، دلالة هذا الاسم على العوض أو الخلف، والعامية تحرك عينه من الكسر إلى الفتح، وهو اسم مشهور جداً في منطقة الباحة.

- عبد الرحمن: وهو مركب من جزأين: عبد، والرحمن، أما عبد فاشتقاقه من الطريق المعبد، وهو المذلل الموطوء، والرحمن صفة مفردة لله تبارك وتعالى اسمه، لا يُوصف بها غيره؛ ألا ترى أنك تقول: رجلٌ رحيم القلب، وتقول لرجل: كن بي رحيماً. ولا يقال: كن بي رحماناً^(٤)، وهو اسم إسلامي مشهور في منطقة الباحة كعبد الله أيضاً ومحمد أحمد وعلي وغيرها من الأسماء.

(١) عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي، الحلل في شرح أبيات الجمل، تح: يحيى مراد (دار الكتب العلمية، سنة ٢٠٠٣م)، ص ٤٩.

(٢) العين، ج/٢، ص ٢٠٢

(٣) لسان العرب، ج/٧، ص ١٩٢، والقاموس المحيط، ص ٦٤٨

(٤) الاشتقاق، ص ١٠، و ص ٥٨.

- عباس: صيغة مبالغة على فَعَّال، من العُبُوس، والعُبُوس: ضدُّ البِشْر،^(١)، واسم عباس مشهور في نواحي من الباحة، وهناك قرى باسم العباس، وعباس اسم إسلامي مشهور في الباحة.
- عتيق: من الفعل (عتق) العَتِيقُ: القديم من كل شيء^(٢)، فدلالة اسم عتيق هي الْقَدَم، وهو اسم مشهور أيضاً في الباحة وتعني القديم.
- عَوَاض: صيغة مبالغة على (فَعَّال) من العِوَض، وقد تقدم تفسير معناه، وعواض اسم مشهور في الباحة أيضاً.
- عطية: اسم على وزن (فَعِيلَة) من العطاء،^(٣) وهو اسم مشهور جداً، وهو خاص بالمنطقة كاسم جمعان، وهو عطية من الله، وكان الابن إذا تأخرت أمه في إنجابها أو جاء بعد بنات أو انقطاع سمي عطية أو عوض.

حرف الغين:

- غرم الله: العُرْمُ: أداءُ شيءٍ لزمَ من قبل كفالةٍ أو لُرُومٍ نائبةٍ في ماله من غير جناية^(٤)، وبإضافة لفظ الجلالة يكون المعنى ما يعوضه الله للمرء من غرم أصابه، وهو اسم مشهور في الباحة، ومنه أيضاً: غرمان، وجرم، وغرامة، وكلها تعني الدين.
- عُبْشان: فُعْلان من العَبْشِ، وهو شِدَّةُ الظُّلْمَةِ،^(٥) وهو مشهور في منطقة الباحة، وجاء منه غبيشي أيضاً.

(١) الاشتقاق، ص ٤٤، وتهذيب اللغة، ج/٢، ص ٦٩، والمحكم، ج/١، ص ٥٠٤.

(٢) العين، مرجع سابق، ج/١، ص ١٤٦، والاشتقاق، ص ٥٠، والصاحح، ج/٤، ص ١٥٢٠، والمقاييس، ج/٤، ص ٢٢٠.

(٣) لسان العرب، ج/١٥، ص ٦٩: ٧١.

(٤) المرجع نفسه، ج/١٢، ص ٤٣٦.

(٥) المرجع نفسه، ج/٦، ص ٣٢٢.

- غميص: الغميص في العين: ما يبس فيها^(١) ، فدلالة غميص على ما يبس في العين ، وهو اسم في بادية العقيق.

حرف الفاء:

- فطيس: فُعَيْلٌ من فَطِسَ فَطْسًا، وَهُوَ أَفْطَسَ، وَالْأُنْثَى فَطْسَاءٌ. وَالْفَطْسَةُ: مَوْضِعُ الْفَطْسِ مِنَ الْأَنْفِ، وَفَطَسَ يَفْطِسُ فُطُوسًا إِذَا مَاتَ^(٢) ، وهو من الفطس أو الموت، وهو مشهور في الباحة.

حرف القاف:

- قطيم: اسم مأخوذ من القَطَم وهو المشتهي اللحم وغيره والقُطَامِيُّ: الصَّغْرُ،^(٣) وهو اسم مشهور في بادية العقيق؛ لمجاورتهم للقبائل البدوية.

حرف الميم:

- مسلط: من (سلط)، وهو جذر لغوي يدل على الْقُوَّة وَالْقَهْر^(٤) ، ومسلط اسم مشهور في بادية الباحة أيضًا، والتركيب يدل على القوة والقهر والغلبة.

- محمد: من الحمد، وهو نفس ترجمة أحمد، وقد سبق ، وهو اسم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو مشهور في منطقة الباحة.

- مشرف: اسم فاعل من أَشْرَفَ الشَّيْءَ وَعَلَى الشَّيْءِ: علاه.^(٥) ، فمشرف فمشرف يدور أصل معناه حول العلو والارتفاع، والكرم، والتعهد للشيء.

(١) العين، ج/٤، ص ٣٧٥، والصحاح، ج/٣، ص ١٠٤٧، ولسان العرب، ج/٧، ص ٦١.

(٢) المحيط في اللغة، ج/٨، ص ٢٧١، ولسان العرب، ج/٦، ص ١٦٤، وتاج العروس، ج/١٦، ص ٣٣٨.

(٣) لسان العرب، ج/١٢، ص ٤٨٨، والقاموس المحيط، ص ١١٥١.

(٤) جمهرة اللغة، ج/٢، ص ٨٣٦، والمرجع نفسه، ص ٢٧١.

(٥) لسان العرب، ج/٩، ص ١٧١ وما بعدها.

- مناحي: يُقال: رجل منّاح فيّاح إذا كان كثير العطايا، وبه سُمِّيَ جدُّ موسى بن عمران بن منّاح المدني، من المُحدّثين، وقد سمّت العرب مانحاً ومناحاً ومَنِيحاً^(١).
- مشرع: اسم فاعل من شرّع، وشرّع إبله وشرّعها: أوزدها شريعة الماء فشريت^(٢)، وأسماء مشرف، ومناحي، ومشرع أسماء مشهورة في بادية العقيق في الباحة.
- مرقان: من الفعل مرق، ويراد به النتف والإزالة، ومنه المرققات وهي الصُوف أول ما ينتف، لِأَنَّهُ جَبِينٌ منتن، ومنه مرقّت النخلة، وأمرقت أي سقط حملها بعدما كبر^(٣).
- مقعد: من الفعل قعد، والمُقعد: هو الأعوج، يُقال مِنْهُ: أُقعد الرجلُ، أو قد يراد به الإقعاد وهو قلةُ الآباء والأجداد وهو مذمومٌ، والإطرافُ كثرتهم وهو محمودٌ^(٤)، وهو اسم مشهور في بادية الباحة.
- مُشحن: اسم فاعل من الفعل أشحن، يقال: أشحن السيف، إذا أغمده، وأشحنه: إذا سلّه، وأشحن له بسهم: إذا استعدّ له ليرميّه، وأشحن الصبي، أي: تهيأً للنباء^(٥)، فمعنى الاسم يدور حول الاستعداد والتهيؤ، والتهيؤ، فالمشحن هو المستعد المتهيء، وهو اسم مشهور في بادية الباحة.

(١) تهذيب اللغة، ج/٤، ص ١٦٤، والصاح، ج/٦، ص ٢٥٠٥، والمغرب في ترتيب

المعرب ص ٤٤٧، ولسان العرب، ج/٢، ص ٦٠٧.

(٢) المحكم، ج/١، ص ٣٧٠، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ج/٢، ص ١١٨٨.

(٣) المرجع نفسه، ج/٦، ص ٤١١.

(٤) لسان العرب، ج/٣، ص ٣٦٢.

(٥) التكملة والذيل والصلة للصغاني، ج/٦، ص ٢٥٦، والقاموس المحيط ص ١٢٠٨.

- مطلق: من طلق أي سرح، وهو خلاف القيد،^(١) ، واسم مطلق يدور معناه حول التخلية والإرسال والتحرر، والسماحة، والكرم، وهو اسم مشهور في بادية الباحة.
- معيـض: اسم فاعل من أعاـضَ يُعـيـضُ إعـاضَةً، فهو مُعـيـضٌ، والمفعول مُعـاضٌ، أي: أعطاه بدلَ ما ذهب منه^(٢)، ويرجع إلى الجذر اللغوي (عوض)، وقد تقدم تفسير معناه باستفاضة عند الكلام على عوض ، وهو اسم مشهور في حاضرة الباحة م وسمع منه معيضة.
- معجـب: اسم فاعل من عَجَبَ يَعْجَبُ عَجَبًا، وأَمَرَ عَجِيبٌ وَعُجَابٌ: الأمر يُتَعَجَّبُ منه، وَيُقَالُ: أعجبتني هَذَا الشَّيْءُ وَأُعْجِبْتُ بِهِ، وَهُوَ شَيْءٌ مَعْجِبٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا^(٣) ، فهو اسم يدور معناه حول الشيء الحامل على العجب، أو الشيء الذي يسر به لحسنه، وهو اسم مشهور في حاضرة الباحة، ومنه سميت معجبة مؤنث معجب.
- مساعـد: وهو اسم مشهور في الباحة وهو من ساعدَ يُسَاعِدُ، مُسَاعِدَةٌ، فهو مُسَاعِدٌ، والمفعول مُسَاعَدٌ، سَاعَدَهُ مُسَاعِدَةٌ وَسِعَادًا، وَأَسْعَدَهُ: أَعَانَهُ، فَالْمُسَاعِدَةُ عَامَّةٌ فِي كُلِّ مَعُونَةٍ. يُقَالُ: إِنَّهَا مِنْ وَضَعِ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى سَاعِدِ صَاحِبِهِ إِذَا تَمَاشَى فِي حَاجَةٍ^(٤).
- حرف النون:**
- نوار: النَّوَّارُ وَاحِدَتُهُ نُوَّارَةٌ، وَالنُّوَّارُ وَالنُّوْرَةُ وَالنُّوْرُ: الزَّهْرُ،^(٥) ، وهو اسم مشهور في بادية الباحة.

(١) لسان العرب، مرجع سابق، ج/١٠، ص ٢٢٧.

(٢) المحكم، مرجع سابق، ج/٢، ص ٢٩٢.

(٣) العين، ج/١، ص ٢٣٥.

(٤) غريب الحديث للخطابي، ج/١، ص ٣٦٩، والمحكم، ج/١، ص ٤٦٨.

(٥) المحكم، ج/١٠، ص ٣٢٠، ولسان العرب، ج/٥، ص ٢٤٠.

- ناهض: اسم فاعل من نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا ونَهَضًا فَهَوَ نَاهِضٌ، أي قام^(١)، ومعنى الاسم يدور حول القيام، والاستعداد للأمر، والارتفاع، والعلو، واللحم الذي يلي العَضُد، وهو اسم مشهور في بادية الباحة.

حرف الهاء:

- هادي: من الهدوء، وهو السكينة، والصمت، وهو اسم مشهور في حاضرة الباحة.

- هُمَيْل: هَمَلَتِ السَّمَاءُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا وَأَنْهَمَلَتْ: دَامَ مَطْرُهَا مَعَ سَكُونٍ وَضَعْفٍ، وَهَمَلَ دَمْعُهُ، فَهَوَ مُنْهَمِلٌ^(٢)، فمعنى الاسم يدور حول السيلان والفيضان إذا كان من الهَمَل، وهو اسم مشهور في بادية الباحة، وسمي منه أيضًا هملان.

ومن خلال عرض أسماء الأجداد حسب عينة الدراسة، فيظهر أن الأسماء

الأشهر فيها هي أسماء عربية إسلامية موجودة قديما:

فاسم محمد تكرر في عينة الأجداد (٥٠مرة)، وعبد الله تكرر (٤٨مرة)، وعلي تكرر (٤٨) مرة، وسعيد تكرر (٦٣مرة) وهي أسماء إسلامية، فالأول اسم النبي صلى الله عليه وسلم، والثاني اسم عبدالله، والثالث اسم الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والرابع اسم سعيد.

ومع هذا فقد كانت هناك أسماء شائعة من خلال عينة الدراسة في

منطقة الباحة وهي: سفر تكرر (١٧مرة)، وصالح تكرر (٢١مرة)، وجمعان تكرر ٢٧ مرة، وعطية تكرر ١٨ مرات، ومسفر تكرر ١٩ مرة.

(١) الصحاح، ج/٣، ص١١١١، والمحكم، ج/٤، ص ١٩٩، ولسان العرب، ج/٧، ص ٢٤٦.

(٢) المحكم، ج/٤، ص ٣٢٩.

وهناك أسماء تواترت ولكنها كانت أقل من عشرة حسب العينة

وهي: راجح، وبخيت، وغرم الله، وهميل، وجروان، ومرقان، وعض، ومطر.

وهناك أيضا أسماء تواترت في الأجداد، ولكنها لم تتكرر كثيرا مثل:

(شافي، ضاوي، طامي، صنيدح، عيسان، مناحي، مشرف، مشحن، ناهض، غبشان).

وبملاحظة الإحصائيات السابقة نرى أن الأسماء الشائعة في منطقة

الباحة حسب عينة الدراسة هي:

سفر - صالح - جمعان - عطية - مسفر - راجح - بخيت - غرم
- غرم الله - هميل - جروان - عوض - مطر، وتبلغ نسبة هذه الأسماء
الشائعة بالمنطقة نحو ٤٥% من مجموع أسماء الأجداد في العينة المحددة،
مما يدل على أن بقية الأسماء إسلامية أو موجودة في مناطق أخرى كاسم
محمد وعلي وسعيد وعبدالله وغيرها، ولكن انتشار جمعان وعطية ومسفر لن
تجده إلا في منطقة الباحة بهذا الشيووع.

المبحث الثاني

حصر أسماء الآباء في عينة الدراسة، وبيان معانيها، والتغيير الحاصل فيها وعوامله

حرف الألف:

- أسعد: أَفْعَل من سَعَدَ يسعد فهو أسعد^(١)، وقد سبق بيان معنى هذا الجذر باستفاضة.

ويظهر هنا هذا التطور في الأسماء؛ إذ لم يكن الاسم موجوداً في جيل الأجداد، وربما كان سبب هذا التطور هو الهجرة من المنطقة أو التفاض، أو تأثير بعض المدرسين الأجانب في المنطقة.

حرف الباء:

- بدر: البدر: القَمَر ليلة البدر وهي أربع عشرة، وسُمِّي بذلك لأنه يُبادرُ بالطُّلوع عند غروب الشمس^(٢).

- بُرَيْك: تصغير بَرَك أو بُرُك، والبُرُك: جماعة الإبل الباردة، وقيل: البرك للأنسان، والبركة لما سوى ذلك^(٣).

وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وربما جاء بسبب مجاورة القبائل الأخرى.

حرف التاء:

- تيسير: مصدر يَسَّرَ الشيءَ: سَهَّلَهُ، وحكى سيبويه: يَسَّرَهُ، وَوَسَّعَ عَلَيْهِ^(٤). وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور، أو الهجرة التي أدت إلى تطور الأسماء أيضاً.

(١) المعجم الوسيط، ج/٢، ص ١٠٦٦.

(٢) العين، ج/١، ص، والجمهرة، ج/١، ص ٢٩٤، وتهذيب اللغة، ج/١٤، ص ٨٢، وتاج العروس، ج/١٠، ص ١٤٠.

(٣) المحكم، ج/٧، ص ٢٧، ولسان العرب، ج/١٠، ص ٣٩٥.

(٤) المحكم، ج/٨، ص ٥٧٥.

حرف الجيم:

- جُفَيْن: تصغير (جَفْن)، والجَفْنُ: غطاءُ العَيْن (١).
- وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى تطور الأسماء أيضًا.
- جمعان: سبق التعريف بمعناه، وهو اسم مسموع في الأجداد.
- جبار: سبق التعريف به.
- جبران: سبق التعريف به.
- جعفر: سبق التعريف به في الأجداد.
- وهي أسماء مسموعة في الأجداد.

حرف الحاء:

- حابش: اسم فاعل من حَبَشَ الشيءَ يَحْبِشُهُ حَبْشًا وَحَبَّشَهُ وَتَحَبَّشَهُ وَاحْتَبَّشَهُ: جَمَعَهُ (٢).
- وهو اسم مشهور في منطقة الباحة، فسمي حابش، وَحُبَيْش: وهو طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مَصْعَرًا مِثْلَ الكُمَيْتِ وَالْكُعَيْتِ (٣).

حرف الخاء:

- خاطر: اسم فاعل من خَطَرَ بِبَالِهِ وَعَلَيْهِ، يَخْطِرُ وَيَخْطُرُ خُطُورًا: إِذَا ذَكَرَهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ، وَالخاطر: الهاجس (٤).
- وهو اسم مشهور في منطقة الباحة أيضًا.
- خضران: فَعْلانٌ من (خ ض ر)، وهو الشيء الأخضر (٥)، وهو اسم مشهور في منطقة الباحة، وسمي منه خضر، وخضراء.

(١) لسان العرب، ج/١٣، ص ٩٠.

(٢) لسان العرب، ج/٦، ص ٢٧٩.

٣ لسان العرب، ج/٦، ص ٢٧٩.

(٤) تهذيب اللغة، ج/٧، ص ١٠٣، والمحکم، ج/٥، ص ١٠٧.

(٥) المعجم الوسيط، ج/١، ص ١٥٦.

حرف الراء:

- راشد: اسم فاعل من رَشَدَ يَرشُدُ رُشْدًا وَرَشِدًا رَشَادًا فهو رَاشِدٌ وَرَشِيدٌ، وَرَشِيدٌ أَمْرَةٌ: رَشِدَ فِيهِ، وَأَرشَدَهُ اللَّهُ وَأَرشَدَهُ إِلَى الْأَمْرِ وَرَشَدَهُ: هَدَاهُ، وقد سبق الحديث عن اشتقاقه باستفاضة عند بيان معنى رشيد^(١).
- وراشد اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى تطور الأسماء أيضًا.
- رمزي: من (رمز) وهو اسم منسوب إلى رمز ، فالرَّمَزُ: الْإِيمَاءُ وَالْإِشَارَةُ وَالْعَلَامَةُ^(٢)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو بعض المدرسين الأجانب الذين وفدوا إلى المنطقة.
- رجب: من رجبه رَجَبًا وَرَجَبِيًّا وَرَجَبِيًّا، أَي عَظَّمَهُ فهو راجب، رَجِبْتُ الرَّجُلَ رَجَبًا، إِذَا هَبَّنَهُ وَعَظَّمْتَهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ شَهْرَ رَجَبٍ؛ رَجَبٌ لِعَظِيمِهِمْ إِيَّاهُ^(٣).
- رمضان: فَعَلَانٌ مِنْ (ر م ض)، وَالرَّمَضُ: حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ، ، وَرَمَضَانُ: شَهْرُ الصَّوْمِ فِي الْإِسْلَامِ^(٤). وهي أسماء مشهورة في المنطقة بسبب تأثير هذه الشهور على الناس.

حرف الزاي:

- زايد: اسم فاعل من (ز ي د)، وهذه الحروف الثلاثة أصل يدل على الفضل، يقولون: زاد الشيء يزيد، فهو زائد. ^(٥) . وزايد يدل معناه على

(١) لسان العرب، ج/٣، ص ١٧٥

(٢) لسان العرب، ج/٥، ص ٣٥٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ج/٢، ص ٩٤٢، والمعجم الوسيط، ج/١، ص ٣٧٢.

(٣) جمهرة اللغة، ج/١، ص ٢٦٥، والمعجم الوسيط، ج/٢، ص ٥٤٨

(٤) العين، ج/٧، ص ٣٩، ولسان العرب، ج/٧، ص ١٦٢

(٥) مقاييس اللغة، ج/٣، ص ٤٠، المعجم الوسيط، ج/١، ص ٤٠٩.

المعطي الغالب غيره في الزيادة والفضل، وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم، وأحسب أن سبب ظهوره هو الشيخ زايد رحمه الله حاكم الإمارات.

حرف السين:

- سَاعِد: فَاعِلٌ مِنْ (س ع د)، وَالسَّاعِدُ: مُلْتَقَى الرَّزْدَيْنِ مِنْ لَدُنِ الْمِرْفَقِ إِلَى الرَّسْغِ. وَالسَّاعِدُ: الْأَعْلَى مِنَ الرَّزْدَيْنِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. (١).

- سعد وسعيد وسفر سبق التعريف به.

وهي أسماء مسموعة في الأجداد مشهورة في منطقة الباحة.

- سلطان:

مأخوذة من (س ل ط)، وهو جذر لغوي يدل على الْقُوَّة وَالْقَهْر ، وَالسُّلْطَانُ: الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ. وسلطان تعني بسط القوة والغلبة والنفوذ، ومنه سلطان القانون هيئته وسيادته (٢). وقد سبق التعريف به باستفاضة عند الحديث عن اسم مسلط.

وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم ولعل سبب انتشاره هو حب أهل المنطقة للأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وهذا من تأثير الحكام في انتشار الأسماء.

حرف الصاد:

- صَالِح: تصغير اسم صالح من الصلاح (٣).

وهو اسم مشهور في المنطقة كصالح وصويلح وصليح وصالحة.

(١) لسان العرب، ج/٣، ص ٢١٤.

(٢) جمهرة اللغة، ج/٢، ص ٨٣٦، والمعجم الوسيط، ج/٢، ص ١٠٩٤.

(٣) لسان العرب، ج/٢، ص ٥١٦.

حرف الضاد:

- ضيف الله: سبق التعريف به، وهو اسم مسموع في الأجداد ومشهور في المنطقة.

- ضياء: من (ض و أ) الضيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ، وَقَدْ ضَاءَتِ النَّارُ وضَاءَ الشيءُ يَضُوءُ ضَوْعًا وضَوْعًا وَأَضَاءَ يُضِيءُ، وضياء الشمس أي نوره وإشراقه^(١).

وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلفاز.

حرف الظاء:

- ظافر: اسم فاعل من (ظ ف ر)، والظَفْرُ: الْفُؤْرُ بِالْمَطُوبِ. ^(٢)
فالاسم يدل على الفائز بالمطوب والحاصل عليه، وكذلك الغالب غيره، وهو اسم مشهور في بلقرن بجوار منطقة الباحة في منطقة سبت العليا ونواحيها ومع هذا فإنه موجود في المنطقة على قلة.

حرف العين:

- علي: فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ، مِنْ عَلا يَعْلُو عُلُوًّا. وَعُلُو كُلِّ شَيْءٍ وَعِلْوُهُ وَعُلُوُّهُ وَعُلَاوَتُهُ وَعَالِيَّتُهُ: أَرْفَعُهُ، وَعَلا الشيءُ عُلُوًّا فَهُوَ عَلِيٌّ ^(٣).

وهو اسم مشهور في المنطقة ومسموع في الأجداد أيضًا.

- عبد الله: عبد: العين والباء والذال؛ فهي تدل على معنيين متضادين: الأول على اللين والذل، والآخر على الشدة والغلظة، فالمعنى الأول منه العبد وهو المملوك، وجمعه عبيد، ولقد فرق العلماء بين العبيد، وعباد الله من الفعل عبد يعبد عبادة، لا تقال إلا لمن يعبد الله تعالى^(٤).

- عوض: سبق التعريف به في الأجداد.

(١) المرجع نفسه، ج/١، ص ١١٢، والمعجم الوسيط، ج/١، ص ٥٤٦.

(٢) لسان العرب، ج/٤، ص ٥١٩، تاج العروس، ج/١٢، ص ٤٧٤

(٣) لسان العرب، ج/١٥، ص ٨٣ وما بعدها.

(٤) مقاييس اللغة، ج/٤، ص ٢٠٧.

- واسما عبد الله و عوض مشهورة في الأجداد و مسموعة في المنطقة.
- عائض: اسم فاعل من عاضَ يَعُوضَ عَوْضًا وَعِاضًا وَعَوْضًا، فهو عائض، والمفعول مَعُوض، إذا أعطاهُ بدلَ ما ذهب مِنْهُ، وهو مشهور في بلقرن بجوار منطقة الباحة.
- عوضة: اسم المرة من العوض وهو اسم مشهور في منطقة الباحة.
- عويضة: تصغير عوضة، وهو من أسماء المنطقة.
- وعائض و عوضة و عويضة يعودان إلى العوض، وقد سبق بيان معناهما عند الحديث عن عوض.
- عثمان: فُعْلان من العَثْم، والعَثْمُ: جبر العَظْم على غير اسْتِواء، وبه سمي عثمان لأنه مأخوذ من الجبر (١).
- وهو اسم إسلامي مشهور في المنطقة.
- عادل: اسم فاعل من (ع د ل) يَعْدِلُ عَدْلًا فَهُوَ عَادِلٌ، والمفعول معدول منه، والعَدْلُ: ما قَامَ فِي النُّفوسِ أَنَّهُ مُسْتَقِيمٌ (٢).
- وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التفاض.
- حرف الفاء:**

- فَوَاز: صيغة مبالغة من فَازَ يَفُوزُ فَوْزًا وَمَفَازًا وَمَفَازَةً، والفَوْزُ: النَّجَاءُ وَالظَّفَرُ بِالْأُمْنِيَّةِ وَالْخَيْرِ (٣).
- وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الأمير فواز بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وهذا من تأثير السياسيين في انتشار الأسماء.
- فهد: الفهد معروف، وسبب انتشار هذا الاسم هو الملك فهد رحمه الله؛ لأن الناس أحبه، وسموا باسمه حتى في دول الخليج المجاورة.

(١) مقاييس اللغة، ج/٤، ص ٢٢٩، ولسان العرب، ج/١٢، ص ٣٨٣.

(٢) تهذيب اللغة، ج/٢، ص ١٢٣.

(٣) لسان العرب، ج/٥، ص ٣٩٣.

حرف القاف:

- قَلِيح: فعيل من القَلْحُ والقَلْحُ: صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسنانَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ^(١)، وتعني في المنطقة الشيء المتسخ، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وموجود في العقيق في الباحة.

حرف اللام:

- لبيد: واشتقاقه من قولهم: لَبِدَ بالمكان، أي أقام به، يَلْبِدُ لُبُوداً، وألبد يُلبِد، إلباداً. ولِبْدَةُ الأسد: ما على كتفيه من الوَبَر. وبه سمي الأسد ذا اللَّبْدِ وذا اللَّبْدَةِ^(٢)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلغاف.

حرف الميم:

- مبارك: اسم مفعول من البركة: النماء والزيادة^(٣)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلغاف.
- مبروك: اسم مفعول من البركة، وهي كلمة تقولها العامة عند المناسبات السعيدة كالزواج والتهنئة بالعيد وغيره، يقال: زواج مبروك، والصحيح أن يقال من البركة مبارك كما في الاسم السابق؛ لأن مبروك من الفعل بَرَكَ، يقال: بَرَكَ البعير بُرُوكًا: وقع على صدره، أي استناخ^(٤)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلغاف.
- مشعل: اسم آلة من شعل يشعل شعلًا فهو شاعل والمفعول مشعول للمتعدى. والمَشْعَلُ: القَنْدِيل^(٥)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب

(١) المصدر السابق، ج/٣، ص ٧٧، وتاج العروس، ج/٧، ص ٦٠.

(٢) الاشتقاق ص ٦٠.

(٣) تهذيب اللغة، ج/١٠، ص ١٣٠، والصاح، ج/٤، ص ١٥٧٥.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج/١، ص ١٩٣.

(٥) تاج العروس، ج/٢٩، ص ٢٦٢.

- وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم ولعل سبب ظهوره هو الأمير مشعل بن عبد العزيز رحمه الله أمير مكة سابقاً.
- مُشْعَان: مأخوذ من (ش ع ن) اشْعَنَّ الشَّعْرُ: انْتَقَشَ. واشْعَانٌ اشْعِينَانًا: تَفَرَّقَ، تَقَوْلُ الْعَرَبِ: رَأَيْتَ فَلَانًا مُشْعَانَ الرَّأْسِ، إِذَا رَأَيْتَهُ شَعْنًا مَنْتَقِشَ الرَّأْسَ مُغْبِرًا^(١)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلفاز.
- مصلح: اسم فاعل من أصلح وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه^(٢).
- منصور: اسم مفعول من نصر ينصر فهو ناصر والمفعول منصور، النَّصْرُ: إِعَانَةُ الْمَظْلُومِ^(٣)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلفاز أو الأمير منصور بن عبد العزيز رحمه الله.

حرف النون:

- ناجي: اسم فاعل من نجا ينجو فهو ناجٍ،^(٤) وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلفاز.
- نايف: اسم فاعل بتسهيل الهمزة من نَافَ الشيءُ نَوَافًا فهو نَائِفٌ: ارتَفَعَ^(٥)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب انتشاره الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله.

(١) تهذيب اللغة، ج/١، ص ٢٧٥.

(٢) لسان العرب، ج/٢، ص ٥١٦.

(٣) المرجع نفسه، ج/٥، ص ٢١٠.

(٤) جمهرة اللغة، ج ٢، ص ١٠٤٦، والصحاح، ج/٦، ص ٢٥٠١، ولسان العرب،

ج/١٥، ص ٣٠٤.

(٥) لسان العرب، ج/٩، ص ٣٤٢.

حرف الياء:

- يحيى: من حَيَّ حَيَاةً، وَحَيَّ يَحْيَا وَيَحْيِي فَهُوَ حَيٌّ، وَالْحَيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: نَقِيضُ الْمَيِّتِ^(١)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلفاز.

ومن خلال عرض أسماء الآباء في عينة الدراسة يلاحظ أن الأسماء الأشهر في عينة الدراسة وقد تكون الأشهر في منطقة الباحة هي:

علي تكرر (٥٦ مرة)، وسعيد تكرر (٤١ مرة)، ومحمد تكرر (٦٥ مرة)، وأحمد تكرر (٢٩ مرة)، وصالح تكرر (٢٩ مرة).

كما وجدت بعض الأسماء في عينة الآباء لم ترد في أسماء الأجداد مثل:

مشعل - ضياء - نايف - منصور - فهد - زايد - سلطان وغيرها من الأسماء، وكان هذا بسبب حضاري أو ثقافي أو نفسي أو اجتماعي نحو: التطور والعولمة، وتأثير بعض المدرسين في المنطقة، والتلفاز، والحكام وغيرها.

(١) المرجع نفسه، ج/١٤، ص ٢١٤، والبحر المحيط، ج/٣، ص ١٠٨.

المبحث الثالث

حصر أسماء الأبناء في عينة الدراسة، وبيان معانيها، والتغيير الحاصل فيها وعوامله

حرف الألف:

- أنس: الأَنْسُ والأَنْسُ والإِنْسُ الطَّمَانِينَةُ، والإيناس خلاف الإيحاش، ومنه التأنيس^(١).
- أيمن: من يَمَنَ الرجلُ يُمَنًا وَيَمِنَ وَيَتَمَنَّنَ بِهِ وَاسْتَيْمَنَ، وإِنَّهُ لَمَيْمُونٌ عَلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ أَيْمَنٌ: مَيْمُونٌ^(٢).
- أمجد: أفعَل من مَجَّد الرجلَ وَمَجَّدَ مَجْدًا وَأَمَجَّدَ: شَرَفَ بِكَرَمِ الأفعال^(٣).
- أصيل: من أَصَلَ الشَّيْءُ صارَ ذا أَصْلٍ، وَرَجُلٌ أَصِيلٌ ثابِتُ الرَّأْيِ عاقِلٌ، وَرَجُلٌ أَصِيلٌ: لَهُ أَصْلٌ^(٤)، وهي أسماء غير مشهورة في المنطقة، وسبب وجودها هو التطور الذي أدى إلى ظهورها؛ ولعل سبب ظهورها هو الهجرة أو التفاض.

حرف التاء:

- تُرْكِيٌّ: واحد التُّرْكُ، وَقِيلَ: نَسَلُ تُبَّعٍ، هو اسم نسب إلى التُّرْكِ، وهو جيل من المغول واحده تركي، وجمعه أتراك^(٥).

(١) تهذيب اللغة، ج/١٣، ص ٦٠، والمحكم، ج/٨، ص ٥٥٥، والصحاح، ج/٣، ص ٩٠٥.

(٢) العين، ج/٨، ص ٣٨٨، ولسان العرب، ج/١٣، ص ٤٥٨ وما بعدها.

(٣) المحكم، ج/٧، ص ٣٥١، والقاموس المحيط، ص ٣١٨، وتاج العروس، ج/٩، ص ١٥١.

(٤) العين، ج/٧، ص ١٥٦، والمحكم، ج/٨، ص ٣٥٢، ولسان العرب، ج/١١، ص ١٦.

(٥) تاج العروس، ج/٢٧، ص ٩٣.

وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الأمراء الذين يحملون اسم تركي، وأشهرهم تركي بن عبد العزيز، وهذا الاسم مشهور في نجد قديماً.

حرف الثاء:

- ثامر: اسم فاعل من ثَمَرَ الشَّجَرُ وَثَمَرَ فَهُوَ ثَامِرٌ: صارَ فيه الثَّمَرُ^(١)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلّافز.

حرف الخاء:

- خالد: اسم فاعل من خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُوداً وَخُلُوداً فهو خالد: بَقِيَ وَأَقَامَ، وَالخُلْدُ: دَوَامُ البَقَاءِ^(٢)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الملك خالد رحمه الله؛ لأن الناس أحبوه وسموا باسمه.

حرف الراء:

- رائد: الرائد: الذي يُرْسَلُ في طَلَبِ الكَلأِ، والرَّوْدُ: مصدر فعل الرائد، يقال: بَعَثْنَا رائداً يرود لنا الكَلأَ والمنزِلَ، وَيَرْتَادُهُ بمعنى واحد، أي يطلبُ وينظر فيختار أفضله، ويقال: لا يكذبُ الرائدُ أهلَه، والجَمْعُ رَوَادٌ،^(٣).

حرف السين:

- سامي: اسم فاعل من سَمَا الشيءُ يَسْمُو سُمُوًّا، فَهُوَ سَامٍ: اِرْتَفَعَ.^(٤)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلّافز.

(١) المحكم، ج/١٠، ص ١٤٧.

(٢) لسان العرب، ج/٣، ص ١٦٤.

(٣) العين، ج/٨، ص ٦٣، والصحاح، ج/٢، ص ٤٧٨.

(٤) لسان العرب، ج/١٤، ص ٣٩٧.

- سالم: اسم فاعل من سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامًا وَسَلَامَةً، والسَّلَامُ والسَّلَامَةُ: البراءةُ. وتَسَلَّمَ مِنْهُ: تَبَرَّأَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّلَامَةُ الْعَافِيَةُ^(١).
- سُعود: جمع سَعْدٍ، والسعد نقبض النحس. ^(٢).
- وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الملك سعود رحمه الله، وكان ولده أميرًا للباحة؛ ولذلك انتشر هذا الاسم، واسم محمد أيضًا على اسم أمير الباحة.

- سامر: من سَمَرَ يَسْمُرُ سَمْرًا وَسُمُورًا: لم يَنَمْ، وهم السَّمَارُ ^(٣).
- ساهر: اسم فاعل من سَهَرَ يَسْهَرُ، فهو سَاهِرٌ وَسَهْرَانٌ: لم يَنَمْ ^(٤).
- سلمان: فَعْلَانٌ من سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً، وقد سبق بيان معنى هذه المادة في أكثر من موضع، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره حب الناس لسلمان الفارسي، ثم حبهم للملك سلمان حفظه الله حين كان أميرًا للرياض.

حرف الطاء:

- طلال: بكسر الطاء جمع طَلٍّ، والَطَّلُ: المَطَرُ الضَّعِيفُ القَطْرِ الدَّائِمُ^(٥)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلغاز، أو تأثير الفنان طلال مداح رحمه الله.

(١) لسان العرب، ج/١٢، ص ٢٨٩.

(٢) تهذيب اللغة، ج/٢، ص ٤٤، والمحكم، ج/١، ص ٤٦٨.

(٣) تهذيب اللغة، ج/١٢، ص ٢٩١، والمحكم، ج/٨، ص ٤٩٢.

(٤) الصحاح، ج/٢، ص ٦٩٠، والمحكم، ج/٤، ص ٢١٥.

(٥) العين، ج/٧، ص ٤٠٤، والمحكم، ج/٩، ص ١٣٠، وتاج العروس، ج/٢٩،

ص ٣٧٧، والمحيط في اللغة، ج/٩، ص ١٣١.

حرف العين:

- عبد المجيد: عبد: قد تقدم ذكر معناه، وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التلفاز، أو الأمير عبد المجيد رحمه الله، أو الفنان عبد المجيد عبد الله.
- عمر وعمرو: وكلاهما من عَمِرَ الرجل يَعْمُرُ عَمْرًا وَعُمْرًا، أي عاش زماناً طويلاً^(١)، واسم عبد الله وعمر وعمرو من الأسماء المشهورة في منطقة الباحة.

حرف الفاء:

- فارس: فَرَسٌ يَفْرُسُ فَرُوسِيَّةً وَفَرَاةً وَفُرُوسَةً، فهو فارس^(٢).
 - فيصل: الْفَيْصَلُ: الْحَاكِمُ، وَحُكْمٌ فَاصِلٌ وَفَيْصَلٌ^(٣).
- وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى انتشاره، و لعل سبب ظهوره هو الملك فيصل رحمه الله؛ لأن الناس أحبه وسموا باسمه، حتى في دول الخليج، ومصر هناك منطقة فيصل أيضاً.

حرف الميم:

- محمد: وهو اسم مشهور في المنطقة، وكان أمير المنطقة حينها الأمير محمد بن سعود رحمه الله، فانتشر اسم محمد وسعود، ومشاري وحسام في الجيل الجديد الآن؛ لأن الناس يحبونهم وسموا بأسمائهم، وهذا من تأثير أمراء المناطق والحكام والفنانين على الناس في التسميات، وأما من قبل فقد كانت لكل منطقة أو قبيلة أسماء خاصة بها.

(١) ينظر: العين، ج/٢، ص ١٣٧، وتهذيب اللغة، والمحكم، ج/٢، ص ١٥٢، والمبهج ص ٨٩، ٩٠.

(٢) تهذيب اللغة، ج/١٢، ص ٢٨١.

(٣) تهذيب اللغة، ج/١٢، ص ١٣٥، والمحكم، ج/٨، ص ٣٢٩.

حرف النون:

- نادر: اسم فاعل من نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُورًا: سَقَطَ،^(١) وهو ليس من أسماء المنطقة.

- نايف: وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب انتشاره هو الأمير نايف رحمه الله.

حرف الهاء:

- هيثم: والهِئَمُ: شجرٌ من الحَمْضِ، لُغَةٌ فِي (الهِئَمِ)، والهِئَمُ أَيضًا: فرخُ النَّسْرِ، أو فرخُ العُقَابِ^(٢)، وهو اسم غير مشهور في المنطقة وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التفاض.

حرف الياء:

- ياسر: اليَسْرُ واليَسْرُ: اللَّيْنُ والانتقيادُ^(٣).

وهو اسم غير مشهور في المنطقة، وسبب وجوده هو التطور الذي أدى إلى ظهور هذا الاسم؛ ولعل سبب ظهوره هو الهجرة أو التفاض.

ومن خلال عرض وحصر أسماء الأبناء في عينة الدراسة، نستنتج التالي:

١- أن الأسماء الأشهر في أسماء الأبناء - لأنها تكررت أكثر من مرة - هي:

عبدالعزیز تكرر (١١ مرة) ويلحظ هنا اسم عبدالعزیز نسبة إلى الملك عبدالعزیز رحمه الله وتأثير الحاكم رحمه الله بانتشار التسمية، ونايف تكرر (٦ مرات) ويلحظ هنا تأثير الأمير نايف رحمه الله بانتشار هذا الاسم، ومحمد تكرر (٢١ مرة)، وسعيد تكرر (٣ مرات) ويلحظ هنا انخفاض

(١) المحكم، ج/ ٩، ص ٣٠٠، والقاموس المحيط، ص ٤٨٠، والمعجم الوسيط، ج/ ٢، ص ٩١٠.

(٢) تاج العروس، ج/ ٣٤، ص ٦٨.

(٣) تهذيب اللغة، ج/ ١٣، ص ٤١، والمحكم، ج/ ٨، ص ٥٧٦.

التسمية بسعيد مقارنة بالأجداد بسبب التطور في الأسماء، وعبدالله تكرر (٤ امره) ويلحظ هنا انخفاض التسمية بعبدالله مقارنة بالأجداد، وعمر تكرر (٤مرات)، وعبدالرحمن تكرر (٨مرات)، وعلي تكرر (٧مرات)، ويلحظ هنا انخفاض التسمية بعلي مقارنة بالأجداد، وأحمد تكرر (٤مرات)، ويلحظ هنا انخفاض التسمية بأحمد مقارنة بالأجداد ، و(فهد) تكرر (٤مرات)، و(خالد) تكرر (٩مرات)، وفيصل تكرر (٧مرات).

٢- رصدت تطورًا كبيرًا في أسماء الأبناء مقارنة بأسماء الأجداد؛ حيث

ظهرت العديد من الأسماء الجديدة فيهم وكان هذا بسبب حضاري

أو ثقافي أو نفسي أو اجتماعي نحو: التطور والعولمة، وتأثير بعض

المدرسين في المنطقة، والتلفاز، والحكام وغيرها ، ومن هذه الأسماء:

(نايف - تركي - مهند - هيثم - فيصل - ثامر - سلطان - خالد -

عبدالمجيد - راكان - ناصر - عبدالعزيز)، وبلغ هذا التطور في

الأسماء أكثر من النصف عند مقارنة أسماء الأبناء بأسماء أجدادهم،

وكان هذا بسبب العولمة أو رغبة الأهالي في التطور وتغيير أسماء

الأجداد لأنها لا تتناسب عصرهم، فامتنعوا عن اسم جمعان وعطية

وغيرها من الأسماء وسموا الأبناء بأسماء مشهورة من الحكام

والسياسيين، أو كان هذا بسبب التأثير القوي للحضارة والتقنية التي

بدلت كل شيء وأصبح الاسم القديم عيباً في نظر بعضهم ، مما دفع

بعضهم للتوجه إلى دوائر الأحوال المدنية لتغيير اسمه.

هذا وإن الحفاظ على تراث هذه المنطقة يستدعي الحفاظ على

أسمائها ودراستها؛ لأنها ستصبح نادرة بعد جيل أو جيلين.

الخاتمة

- وبعد هذه المعايشة في دراسة أسماء الرجال حسب العينة في أسماء الأجداد والآباء والأبناء، فيمكن تسجيل أهم النتائج على النحو الآتي:
- اهتمام المعاجم القديمة بالأسماء وأسباب التسمية كتوجيه المعجميين سبب تسمية غامد وغيرها من الأسماء.
 - تأثير الطبيعة على انتشار بعض الأسماء في المنطقة مثل: خضران وخضر وسميت به النساء فليل: خضراء وهذا بسبب طبيعة المنطقة.
 - تأثير بعض العوامل الأخرى كالخوف من الحسد على انتشار بعض الأسماء، فسمي: غميص، وسويد، وعميش، وسحيم، وفطيس، وجروان وغيرها من الأسماء.
 - تأثير أمراء المنطقة على انتشار بعض الأسماء كاسم سعود ومحمد ومشاري وحسام.
 - تأثير الحكام على انتشار بعض الأسماء في المنطقة مثل: عبدالعزيز - سعود - فيصل - خالد - فهد - عبدالله - سلمان - محمد، وغيرها من الأسماء.
 - تبين لي من خلال عينة الدراسة أن هناك أسماء شائعة فيها وتعد أكثر انتشارا في منطقة الباحة، ومنها: (سعيد - سفر - صالح - جمعان - عطية - مسفر) وغيرها من الأسماء وتبلغ نسبة هذه الأسماء الشائعة بالمنطقة نحو ٤٥% من مجموع أسماء الأجداد في العينة المحددة، مما يدل على أن بقية الأسماء إسلامية أو موجودة في مناطق أخرى كاسم محمد وعلي وسعيد وعبدالله وغيرها، ولكن انتشار جمعان وعطية ومسفر لن تجده إلا في منطقة الباحة بهذا الشيوغ.
 - رصدت وجود تطور وتغيير في أسماء الآباء والأبناء في عينة الدراسة وكان هذا بسبب حضاري أو ثقافي أو نفسي أو اجتماعي نحو: التطور والعولمة، وتأثير بعض المدرسين في المنطقة، والتلفاز، والحكام وغيرها، ومن هذه الأسماء في عينة الآباء والأبناء: (نايف - منصور

- فهد - سلطان - هيثم - فيصل - ثامر - سلطان - خالد -
عبدالمجيد) وغيرها من الأسماء التي لم تشع في عينة أسماء الأجداد.
- **رصدت تغييرا كبيرا في أسماء الأبناء مقارنة بأسماء الأجداد؛ حيث ظهرت العديد من الأسماء الجديدة فيهم، ومن هذه الأسماء: (نايف - تركي - مهند - هيثم - فيصل - ثامر - سلطان - خالد - عبدالمجيد - راكان - ناصر - عبدالعزيز) وزادت نسبة التغيير في عينة أسماء الأبناء عند مقارنتها بأسماء الأجداد إلى أكثر من النصف، إذ ظهرت فيهم أسماء جديدة لم تكن موجودة من قبل بسبب رغبة الأهالي أو تأثير التطور والتقنية أو الحكام وغيرها من العوامل.**
- **ومن خلال عرضي للأسماء فيمكن حصر سبب التغيير في الأسماء إلى:**
- رغبة الأهالي تغيير أسماء الأجداد كعطية وغيرها لأنها لم تعد مناسبة.
- رغبة الأهالي بالتغيير واللجوء إلى اسم فريد غير موجود في العائلة مما دفع بعضهم للتسمية بأسماء دخيلة.
- الزواج من قبائل أخرى والهجرات وغيرها.
- تأثير بعض الحكام والسياسيين مثل: فيصل وفهد وزايد.
- تأثير أمراء المنطقة مثل: محمد - سعود - مشاري - حسام.
- تأثير المسلسلات ووسائل التواصل الاجتماعي، فأصبح الناس يرغبون تسمية أبنائهم بأسماء عصرية لمشهورين في أحد هذه البرامج والوسائل. وأخيراً فإنني أوصي بمزيد من الدراسة لأسماء الأعلام الخاصة بالقبائل أو المناطق الأخرى، خاصة في أسماء النساء؛ لأنها أسرع في التغيير من الرجال، وغير ثابتة كأسماء الأجداد المذكورة في السجلات والأحوال المدنية، وكذلك فأوصي بدراسة تأثير الطبيعة على انتشار بعض الأسماء في بعض المناطق أو القبائل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وأعتذر عن التقصير.

فهرس المصادر والمراجع:

- الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد. **الاشتقاق**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجبل، ١٩٩١.
- الأزدي، محمد بن الحسن بن دريد. **جمهرة اللغة**، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.
- الأزهرى، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
- البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السيد. **الحلل في شرح أبيات الجمل**، تح: يحيى مراد، دار الكتب العلمية، سنة ٢٠٠٣م.
- الجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب. **الحيوان**، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.
- الجاسر، حمد. **في سراة غامد وزهران**، الرياض: دار اليمامة، الطبعة الثانية، ١٩٧٧.
- جريس، غيثان بن علي. **منطقة الباحة دراسات، وإضافات، وتعليقات**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، ٢٠١٩.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان. **المبهم في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة**، تح: مروان العطية، شيخ الزايد، دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق الطبعة الأولى ١٩٨٨م.
- الجوهري، إسماعيل. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٩٨٧.
- حافظ، علي. **أربعة أيام في منطقة الباحة**. الباحة: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر، ١٤٠٥.
- الخطابي، حمد بن محمد. **غريب الحديث**، دمشق، دار الفكر، ١٩٨٢.
- الخليدي، عبدالولي أحمد. **أشجار منطقة الباحة**. وزارة المياه والزراعة، الباحة، ٢٠١٦.

- الخوارزمي، ناصر بن عبد السيد برهان الدين. **المغرب في ترتيب المغرب**، دار الكتاب العربي، دون طبعة ودون تاريخ.
- الدمشقي، عمر رضا. **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤.
- الرازي، أحمد بن فارس. **مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩.
- الزبيدي، محمد مرتضى. **تاج العروس من جواهر القاموس**، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٦٥.
- الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق. **اشتقاق أسماء الله**، تح: عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٩٨٦م.
- السامرائي، إبراهيم. **الأعلام العربية بحث في أسماء الناس**، دار الحدائق، بيروت سنة ١٩٩٠م.
- الشمسان، إبراهيم. **أسماء الناس في المملكة العربية السعودية**، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٥.
- أبو سعيد السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان. **شرح كتاب سيبويه**، تح: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، الطبعة: الأولى سنة ٢٠٠٨م.
- صاحب، إسماعيل بن عباد. **المحيط في اللغة**، القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٤.
- الصاغاني، الحسن بن محمد بن الحسن. **التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٩م.
- الصغاني، الحسن بن محمد. **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، العراق: مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٨.
- عمر، أحمد مختار. **معجم اللغة العربية المعاصرة**، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨.

- الفارابي، إسحاق. **ديوان الأدب**، تحقيق: أحمد مختار عمر ، مكتبة لسان العرب.
- الفراهيدي، الخليل. **العين**، تحقيق: مهدي المخزومي، دار الهلال، بدون تاريخ نشر.
- الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. **القاموس المحيط**، تحقيق: مكتب التراث بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، ٢٠٠٥.
- الفيومي، أحمد بن محمد. **المصباح المنير**، تحقيق: عبدالعظيم الشناوي، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثانية.
- اللبائدي، أحمد بن مصطفى. **اللطائف في اللغة = معجم أسماء الأشياء**، دار الفضيلة - القاهرة.
- مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**. دار الدعوة، بدون تاريخ نشر.
- المرسي، علي بن إسماعيل. **المحكم والمحيط الأعظم**. تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- ابن منظور، جمال الدين . **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، الطبعة الثالثة، ١٤١٤.
- النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٢هـ.
- الهروي، أبو عبيد القاسم بن سلام. **الغريب المصنف**، تح: محمد المختار العبيدي، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سحنون، تونس، الطبعة الثانية ١٩٩٦م.

Resources & References

- Al-Azdi, Mohammed bin Al-Hassan bin Duraid. **Derivation**, investigated by: Abdulsalam Mohammed Haroun, Beirut: Al-Jabal Publishing House, 1991.
- Al-Jasser, Hamad. **In Surat of Ghamid and Zahran**, Riyadh: Al-Yamamah Publishing House, 2nd edition, 1977.
- Grace, Ghaithan Bin Ali, **Al-Baha Region Studies, Additions, and Commentaries**, Riyadh: King Fahd National Library, 1st edition, 2019.
- El Gohary, Ismail. **Al-Sahah; The Language Crown and Al-Sahah of Arabic**, investigated by: Ahmed Abdulghafour Attar, Beirut: Science for Millions Publishing House, 4th edition, 1987.
- Hafez, Ali. **Four days in Al-Baha Region**. Al-Baha: Medina Company for Printing and Publishing, 1405.
- Al-Khalidi, Abdulwali Ahmed. **Trees of Al-Baha Region**. Ministry of Water and Agriculture, Al-Baha, 2016.
- Al-Dimashqi, Omar Reda. **The Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes**, Beirut: Al-Resala Establishment, 1994.
- Al-Razi, Ahmed bin Faris. **Language Standards**, investigated by: Abdulsalam Mohammed Haroun, Al-Fikr Publishing House, 1979.
- Al-Farahidi, Al-Khalil. **Al-Ain**. Investigated by: Mahdi Al-Makhzoumi, Al-Hilal Publishing House, without publishing date.
- Al-Fayrouz Abadi, Mohammed bin Yaqoub. **The Encompassing Dictionary**, investigated by: The Heritage Office, supervised by: Mohammed Naim Al-Iraksousi, Al-Risala Establishment, 8th edition, 2005.
- Arabic Language Complex, **The Intermediate Dictionary**. Al-Da`wah Publishing House, without Publishing date.
- Al-Morsi, Ali bin Ismail. **The Precise and the Greatest Encompassing**. Investigated by: Abdulhamid Hindawi, Beirut: Scientific Books Publishing House, 1st edition, 2000.
- Ibn Manzoor, Jamaluddin. **The Arab Tongue**, Beirut: Sader Publishing House, 3rd edition, 1414.